# الهاشميون والقدس رقم (٢)

**نشرة دورية تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تتناول الجهود الاردنية ( وعلى رأسها جهود جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه ) لحماية الاقصى المبارك والمقدسات الاسلامية في القدس .**

**********

نشرة خاصة حول قرار الرئيس الامريكي ترامب نقل السفارة الامريكية الى القدس

**********


- العدد الثاني / كانون الاول ٢٠١٧ وكانون الثاني ٢٠١٨/ الموافق ربيع الاول الاخر ١٤٣٩

- المشرف العام / معالي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .

- المدير العام / عطوفة الامين العام لوزارة الاوقاف .

- رئيس التحرير المسؤول / مساعد الامين العام / مدير شؤون القدس والمسجد الاقصى المبارك المهندس عبدالله العبادي .

- مدير التحرير / المستشار الاعلامي لشؤون القدس والمسجد الاقصى المبارك / يوسف العثمان .

**طباعة : نسيم خالد دروبي**

## ابرز الموضوعات :

- جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين يقود دبلوماسية نشطه لمواجهة قرار الرئيس الامريكي ترامب بنقل السفارة الامريكية الى القدس وتبعاته ، وما يقوم به الاردن تجاه الاقصى والقدس يعتبر جهاد بكل معنى الكلمة جهاد بالنفس وبالكلمة وبالمال .

- المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية الدول العربية الذي عقد في مقر الجامعة العربية في مصر يؤكد ان قرار ترامب مرفوض ومدان ويعرقل عملية السلام ويخرج الولايات المتحدة من ان تكون وسيطا نزيها لعملية السلام .

- اجتماع سداسي عربي في العاصمة عمان لبحث عقد قمة عربية استثنائية بشان القدس .

- القمة الطارئة لمنظمة التعاون الاسلامي التي عقدت في اسطنبول تشيد بجهود ووصاية جلالة الملك عبدالله الثاني على المقدسات الاسلامية والمسيحية وتدعو الى الاعتراف بالقدس عاصمة لفلسطين .

- مسيرات واعتصامات ووقفات احتجاجية في اغلب المدن الاردنية نددت بالقرار الامريكي ووصفوه بطعنة بالظهر ، ودعوات لمقاطعة السلع والمنتجات الامريكية والاسرائيلية .

- الاردن حذر الولايات المتحدة من تبعات قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل لأنه سيغذي التطرف والارهاب ولن يخدم عملية السلام .

- الجمعية العامة للأمم المتحدة تؤكد على عروبة القدس وبطلان الاجراءات الاسرائيلية فيها واعتبار هذه الاجراءات لاغية وغير قانونية .

- الحكومة الاردنية توجه مذكرة احتجاج رسمية الى السلطة القائمة بالاحتلال لموافقتها على اعطاء منظمة ( العاد ) الاستيطانية المتطرفة ادارة منطقة القصور الاموية جنوب المسجد الاقصى المبارك .

********

اثار قرار الرئيس الامريكي ترامب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ردود فعل اردنية وعلى كافة الصعد ، حيث قام الاردن وبجهود حثيثة ومركزه بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني وعلى مختلف المستويات لمواجهة هذا القرار ، واللافت في هذه التحركات والمواقف الاردنية انها لم تكن ردة فعل على القرار وانما تحركات مستمرة منذ سنين وان جهود جلالة الملك كانت وما زالت تنصب على مركزية القضية الفلسطينية ليس في المنطقة او الاقليم انما في العالم وهو ما تجلى في جميع المباحثات واللقاءات التي كان يعقدها الملك في جميع انحاء العالم ، وعلى الرغم من حالة التوتر التي تسود المنطقة الا ان جلالة الملك كان الوحيد الذي يحرص ويؤكد دائما في المحافل الدولية وفي لقاءاته مع قيادات الدول الصانعة للقرار الدولي والمؤثرة فيه حيث كان يركز دوما على اهمية عدم تغيير الوضع التاريخي القائم في القدس باعتبارها احد اهم المدن وقضيتها من اهم قضايا الحل النهائي ، و فيما يلي استعراض لاهم الجهود التي بذلت لمواجهة ذلك القرار الامريكي :

١. على الصعيد الدولي :

- عقد مجلس الامن جلسة يوم الجمعة (٢٠١٧/١٢/٨) تم فيها الاعلان عن ان القرار الامريكي يتعارض مع القانون الدولي والقرارات والمواثيق الدولية وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة .
- التقى وزير الخارجية وشؤون المغتربين ايمن الصفدي السبت ٢٠١٧/١٢/٩ مع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط وبحث معه تبعات القرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الامريكية الى القدس ، وقال على هامش حوار المنامة امام المشاركين بمنتدى حوار المنامة الاستراتيجي ان من اهم الاخطار التي تهدد امن المنطقة استمرار الاحتلال الاسرائيلي الذي يغذي الارهاب والتطرف .
- اجرى جلالة الملك عبدالله مباحثات مكثفة مع الرئيس الطاجاكستاني (٢٠١٧/١٢/١١) حول قرار الرئيس ترامب و شدد الجانبان على ضرورة تكثيف الجهود العربية والاسلامية لحماية الحقوق الفلسطينية في القدس والتي تمثل مفتاح تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة .

- دعا قادة الدول الاسلامية في ختام قمتهم الطارئة في اسطنبول الاربعاء (٢٠١٧/١٢/١٣) العالم الى الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين كما حيا الرئيس التركي اردوغان في كلمته امام القمة جهود جلالة الملك عبدالله الثاني

صاحب الوصاية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس المحتلة ، مضيفا ان لدى جلالة الملك دورا بارزا يقوم به ، كما اشاد المؤتمر بوصاية جلالته على الاقصى والمقدسات .

وكان جلالة الملك عبدالله الثاني قد اكد في كلمته امام القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الاسلامي التي عقدت في تركيا على ان المنطقة لن تنعم بالسلام الا بحل القضية الفلسطينية وان الوصاية الهاشمية على المقدسات مسؤولية تاريخية يتشرف بحملها وانه سيتصدى لكل محاولات تغيير الوضع القائم في المسجد الاقصى .

٢- على الصعيد العربي :

- اثمرت الجهود الاردنية عن عقد جلسة طارئة لمجلس خارجية الدول العربية في القاهرة يوم السبت ٢٠١٧/١٢/٩ حيث اعتبر القرار الامريكي مرفوض ومدان وبانه اخرج الولايات المتحدة من ان تكون وسيطا نزيها لعملية السلام وان هذا القرار يعرقل عملية السلام ، كما دعت الحكومة الاردنية الى عقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الاسلامي .
- اشار وزير الخارجية ايمن الصفدي الى ان مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية سيبقى بحالة انعقاد دائم وسيجتمع مرة ثانية في موعد اقصاه شهر لتقيم تطورات الاوضاع السياسية على ضوء القرار الامريكي ، وانه سيتم خلال الاجتماع القادم التوافق على خطوات مستقبلية بما في ذلك عقد قمة عربية استثنائية في الاردن بصفتها رئيسا للدورة الحالية للقمة العربية .
- دعا البرلمان العربي في جلسته الطارئة (٢٠١٧/١٢/١١) في القاهرة الى عقد قمة عربية طارئة لبحث سبل التصدي للقرار الامريكي بشان القدس .
- اعلن المتحدث الرسمي باسم الجامعة العربية محمود عفيفي عن تشكيل وفد وزاري عربي مصغر للتحرك دبلوماسيا واعلاميا لمواجهة الاثار السلبية لقرار الرئيس الامريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الامريكية اليها . وقال " ان ذلك جاء في ضوء الاتصالات التي اجرتها على مدى الايام الاخيرة المملكة الاردنية الهاشمية ، بصفتها رئيسا للقمة العربية ولجنة مبادرة السلام العربية " .
- استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني في قصر الحسينية اعضاء اللجنة الوزارية العربية المصغرة المنوط بها متابعة تداعيات القرار الامريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الامريكية اليها ( السبت ٢٠١٨/١/٦ ) واكد جلالة الملك خلال اللقاء ضرورة تكثيف الجهود وتنسيق المواقف العربية لدعم الاشقاء

الفلسطينيين في الحفاظ على حقوقهم التاريخية والقانونية الراسخة في مدينة القدس ، وفي مساعيهم الرامية الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية . واشار جلالته الى ان مسالة القدس يجب تسويتها ضمن اطار الحل النهائي واتفاق سلام عال ودائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين يستند الى حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية . كما شدد جلالة الملك خلال اللقاء على اهمية دعم صمود المقدسيين وحماية الهوية العربية لمدينة القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية فيها . وجدد جلالة الملك التأكيد على ان الاردن ومن منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس سيبذل كل الجهود لتحمل مسؤولياته الدينية والتاريخية في حماية المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف . وتم خلال اللقاء بحث افض السبل لمواجهة تداعيات القرار الامريكي الذي يخالف قرارات الشرعية الدولية ، التي تؤكد ان وضع القدس لا يقرر الا بالتفاوض بين الاطراف المعنية

- اتفق الوفد الوزاري العربي المصغر المكلف بمتابعة الاثار السلبية لقرار الادارة الامريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الامريكية اليها الذي عقد السبت ( ٢٠١٨/١/٦ ) على ان يعقد اجتماعا وزاريا موسعا نهاية الضهر الحالي . وقال وزير الخارجية وشؤون المغتربين ايمن الصفدي في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع امين عام جامعة الدول العربية احمد ابوالغيظ ، ان الاجتماع تنسيقي تشاوري ، وان اللجنة هي فريق عمل جاءت لتنظر في كيفية تنفيذ التكليف من وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية ، وتشكيل وفد ليعمل مع المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية للحد من التبعات السلبية للقرار الامريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ومواجهة اثاره ، وتبيان خطورته في ضوء المكانة الوطنية والتاريخية والدينية للقدس عند المسلمين والمسيحين على امتداد العالمين العربي والاسلامي . وبين ان اللجنة ستعمل مع المجتمع الدولي لإطلاق جهد فاعل ومنهجية للضغط على اسرائيل للالتزام بقرارات الشرعية الدولية ووقف كل الخطوات الاحادية التي تستهدف فرض حقائق جديدة على الارض .

٣ - على الصعيد المحلي:

- يرى سياسيون ان الدبلوماسية الاردنية نجحت واثبتت فاعليتها وتأثيرها بمجريات الاحداث ، حينما شكلت حائط صد منيع لحماية القدس من اعظم خطر يتهددها ، بعد ان تحقق الظفر الدبلوماسي بتصويت عمومية الامم المتحدة برفض القرار الامريكي الاحادي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ، وتثبيت اعتبار مسالة القدس من قضايا الوضع النهائي ، التي يتعين حلها عن طريق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفقا لقرارات مجلس الامن

ذات الصلة ، وعدم نقل البعثات الدبلوماسية للدول الى القدس ، الحراك الدبلوماسي الاردني المكثف قاده جلالة الملك عبدالله الثاني منذ اللحظة الاولى لإعلان القرار الامريكي وبلا تردد ، مع مختلف الاطراف الاقليمية والدولية . و تمخض عنه راي عام عربي واسلامي وعالمي مناهض للقرار الامريكي الاحادي وبأغلبية ١٢٨ صوتا ، وقد آتى أكله عبر تصويت اكبر اجهزة الامم المتحدة ( الجمعية العامة ) والتي تتمثل فيها جميع دول العالم ال ١٩٣ دولة ، وما حدث من قبله في مجلس الامن بتصويت ١٤ عضوا من اصل ١٥ ضد القرار ، وفق ما يراه سياسيون .

- اكد جلالة الملك خلال لقائه رجال دين مسيحيين ان حق المسلمين والمسيحين في القدس ابدي خالد ، وقال جلالته " سنواصل واجبنا التاريخي الممتد منذ عهد جدنا الشريف الحسن بن علي في حماية ورعاية المقدسات في القدس الشريف " .

- قال وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور وائل عربيات ان الهاشميين هم الاقدر على حماية القدس والمقدسات ، مؤكدا ان المعالم الاثرية للمسجد الاقصى لم يتغير عليها شيء بظل عمليات الترميم التي يتم تنفيذها بشكل مستمر ضمن اسس معايير عالمية بما يضمن المحافظة على الروحانيات الايمانية بالمدينة المقدسة .

- كما اكد الوزير خلال جولاته الميدانية ان كل قرار ينافي الحقيقة الربانية هو قرار باطل وكل قرار ينفي ان القدس للمسلمين والعرب والفلسطينيين قرار باطل ، وان الهاشميين حافظوا على المسجد الاقصى المبارك وعلى تاريخه واثاره .

- اصدرت جماعة عمان لحوارات المستقبل بيانا جاء فيه ان هذا القرار الأمريكي يجب ان يتحول الى حالة نهوض حضاري للامة ينهي الاحتلال الصهيوني لفلسطين وان اول خطوة يجب ان يتخذها ابناء الامة افرادا وجماعات هي مقاطعة منتجات الدول المؤازرة لهذا القرار .

الى ذلك ، جابت المسيرات والاعتصامات ومنذ اتخاذ ترامب هذا القرار ولغاية اليوم اغلب المدن الاردنية نددوا فيها بالقرار الامريكي واصدروا عدة بيانات وصفوا فيه القرار الامريكي بمثابة طعنة بالظهر ودعت تلك البيانات الى فك كافة الارتباطات مع العدو الصهيوني ومع اميركا ودعت القيادة الاردنية للبحث عن تحالفات جديدة تنقذ فلسطين ، كما عقدت ندوة في نقابة الصحافيين فند فيها المتحدثون القرار الامريكي بشان القدس وبان هذا القرار يخل بمبادئ القانون الدولي لحقوق الانسان ويخالف قرارات الشرعية الدولية .

وفي غضون ذلك اكدت فعاليات شعبية وجمعيات حقوقية واحزاب سياسية ان القرار الامريكي يكشف عن ارادة الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني بفرض الهيمنة والسيطرة على المجتمع الدولي لتحقيق اهدافها الاستراتيجية في المنطقة ، كما قامت فعاليات شعبية باعتصامات امام السفارة الامريكية في عمان .

كما طالب الاتحاد العربي للمستهلك ومقره عمان بمقاطعة السلع والمنتجات الامريكية والاسرائيلية مؤكدا ان القدس عربية وعاصمة الدولة الابدية واعلن رفضه لهذا القرار الذي من شانه ادخال المنطقة والشرق الاوسط بدوامة جديدة لن يحمد عقباها وانه نسف لعملية السلام برمتها .

كما بحث مجلس النواب الاردني الاحد (٢٠١٧/١٢/١٠) قرار الرئيس الامريكي ترامب وفوض لجنته القانونية بدراسة جميع الاتفاقيات والمعاهدات الموقعة مع اسرائيل ومن بينها اتفاقية وادي عربة ، وكانت مذكرة نيابية تبناها النائب خليل عطية طالبت الحكومة بإلغاء معاهدة وادي عربة .

هذا ، وشكلت قضية القدس والتمسك بعروبتها والوصايا الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية محور اهتمام طلبة ومعلمي المدارس في جميع محافظات المملكة ، حيث شهد الطابور الصباحي ليوم الاحد ٢٠١٧/١٢/١٠ والحصة الدراسية الاولى تفاعلا تربويا وطلابيا مع القدس وعبر الطلبة ومعلموهم عن رفضهم المساس بعروبة القدس ، كما اعتصم المئات من المحامين والقضاة لساعة في قصر العدل للتعبير عن رفضهم للقرار الامريكي ، كما قام طلبة الجامعات الاردنية وكليات المجتمع بمسيرات ووقفات احتجاجية على قرار ترامب .

اما على الصعيد الميداني فان الحكومة تبذل جهودا استثنائية للمحافظة على الحرم القدسي الشريف ومنع السلطة القائمة بالاحتلال من تغيير الوضع التاريخي القائم حيث تقوم الحكومة وبتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني ومن خلال وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة والادارة العامة لأوقاف القدس بتنفيذ عدة مشاريع لإعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة من اهمها مشروع ترميم الزخارف الفسيفسائية في المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة وتركيب نظام اطفاء متحرك في المسجد الاقصى، كما قامت وزارة الاوقاف بعقد دورة سلامة عامة واطفاء لتدريب الاطفائيين من موظفي اوقاف القدس في مدرسة تدريب الدفاع المدني الاردنية كما انها بصدد تعيين اكثر من مئة موظف جديد في الادارة العامة لأوقاف القدس وكل ذلك لتعزيز الوجود العربي والاسلامي في المدينة المقدسة ويعد نوعا من الجهاد في تثبيت وصمود اهل القدس في مدينتهم .

## * <u>الجهود الاردنية قبل اتخاذ القرار:</u>

وكان الاردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني قد بدأ مشاورات لعقد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية ولمنظمة التعاون الإسلامي على المستوى الوزاري اذا ما اتخذت الولايات المتحدث قرارا بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة اليها ، حيث دعا الاردن وزراء خارجية

الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لاجتماعين منفردين إذا حدث الاعتراف وذلك "لبحث سبل التعامل مع تبعات مثل هذا القرار الذي أثار القلق والمخاوف."

وكان وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي قد حذر نظيره الأميركي ريكس تيليرسون من "التداعيات الخطرة" لأي قرار أميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ، وواصل الصفدي اتصالات ومشاورات مكثفة مع عدد من نظرائه العرب ومسؤولين دوليين، لتنسيق المواقف والتحركات تجاه اتخاذ القرار ألأميركي المذكور ، وشدد الصفدي على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخ والقانوني في القدس وعدم اتخاذ اي قرار يستهدف تغيير هذا الوضع .

وشملت الاتصالات التي أجراها الوزير الصفدي الاتصال مع وزير الخارجية المصري سامح شكري ووزير الخارجية السعودي عادل الجبير والوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد آل صباح ووزير الخارجية المغربي ناصر بوريطه ووزير الخارجية العراقي د. ابراهيم الجعفري، إضافة إلى الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغريني وأمين عام جامعة الدول العربية احمد أبو الغيط وأمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي د. يوسف بن أحمد العثيمين .

وقالت وزارة الخارجية إن المملكة "ستدعو لاجتماعين طارئين للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية ولوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي، اذا اتخذ القرار بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

وأشار إلى خطورة اتخاذ اي قرار يدفع المنطقة نحو المزيد من التوتر ويقوض الجهود السلمية في ضوء المكانة الدينية والتاريخية والوطنية للقدس فلسطينيا وأردنيا وعربيا وإسلاميا وانسجاما مع القرارات الدولية التي توكد أن وضع القدس يتم تقريره في مفاوضات الوضع النهائي وفق جميع القرارات الدولية ذات الصِلة.

وكان جلالة الملك شخصيا قد حمل ملف القدس خلال زيارته الاخيرة الى العاصمة الامريكية واشنطن خاصة بعد ان راجت شائعات وتسريبات عديدة اقليمية ودولية تتحدث عن احتمال ان يقوم الرئيس الامريكي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس .

حيث عقد جلالة الملك لقاءات موسعة في العاصمة الامريكية مع نائب الرئيس بنس ووزيري الدفاع والخارجية ومستشار الامن القومي وقيادات الكونغرس ورؤساء لجانه المختلفة ومع لجنة العلاقات الامريكية الاسرائيلية ( ايباك ) ركزت على مسالة القدس وتحذير جلالة الملك الواضح والشجاع والحازم بان خطوة كهذه الخطوة ستشكل ضربة قاسية لمعسكر الاعتدال والسلام ، وتعريض عملية السلام للخطر بل وستمنح المتطرفين والارهابيين فرصة للترويج لخطابهم الظلامي ما سيأخذ المنطقة باسرها الى دائرة العنف والتطرف الفوضى .

وكان جلالة الملك عبدالله الثاني قد تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الامريكي دونالد ترامب الثلاثاء ٢٠١٧/١٢/٥، اطلع جلالته على نيته بالمضي قدما في نقل سفارة الولايات المتحدة الى القدس ، حيث حذر جلالته الرئيس الامريكي من خطورة اتخاذ اي قرار خارج اطار حل شامل يحقق اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية ، مشددا جلالته على ان القدس هي مفتاح تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعالم ، واكد جلالته ان اتخاذ هذا القرار سيكون له انعكاسات خطيرة على الامن والاستقرار في الشرق الاوسط ، وسيقوض جهود الادارة الأمريكية لاستئناف العملية السلمية ، ويؤجج مشاعر المسلمين والمسيحين .

* وجهت الحكومة الأردنية يوم الأحد ٢٠١٧/١٢/٣، مذكرة احتجاج دبلوماسية إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية، بشأن الانتهاكات الاسرائيلية ضد المسجد الأقصى ، وعلى خلفية موافقة حكومة الاحتلال بإعطاء منظمة " العاد " الاستيطانية المتطرفة ادارة منطقة القصور الاموية جنوب المسجد الاقصى المبارك (الحديقة الاثرية) .

كما ادان المتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني "الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك، ومن أبرزها الدخول الاستفزازي للمتطرفين (المستوطنين) إلى باحاته بشكل يومي و بحماية الشرطة الإسرائيلية " ، وقال إن "مثل هذه التصرفات الاستفزازية وغير المسؤولة مُدانةً ومرفوضة، وتمثل انتهاكا لالتزامات إسرائيل،" كقوة قائمة بالاحتلال في القدس الشرقية، بموجب القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي .

وأضاف أن "السماح للمتطرفين بالصعود إلى صحن مسجد قبة الصخرة المشرّفة يأتي في سياق المحاولات الإسرائيلية المستمرة والمرفوضة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى " ، وشدد المومني على ضرورة وقف مثل هذه الإجراءات "الاستفزازية" فورًا والحفاظ على الوضع التاريخي القائم في المكان، واحترام الدور الأردني في رعاية المقدسات في القدس الشرقية الذي اعترفت به معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد رافقت الأحد ٢٠١٧/١٢/٣، مجموعة من المستوطنين في اقتحامهم لساحات المسجد الأقصى والصعود إلى صحن مسجد قبة الصخرة، ورفض أفراد شرطة الاحتلال الانصياع لأوامر حراس المسجد الأقصى الذين حاولوا منع المستوطنين من الصعود لصحن قبلة الصخرة.

- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الخميس ٢٠١٧/١١/٣٠ قرارا يؤكد عروبة القدس وبطلان الاجراءات الإسرائيلية في المدينة المقدس واعتبارها لاغية وليس لها أي شرعية. وأيد القرار ١٥١ دولة فيما عارضته ست دول وامتنعت تسع دول اخرى عن التصويت، والدول الذي عارضته هي اسرائيل والولايات المتحدة وناراو ومكرونيسيا وكندا وجزر

المارشال.

وكررت الجمعية في القرار التأكيد على ان أي إجراءات تتخذها إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، لفرض قوانينها وولايتها وإدارتها، في مدينة القدس الشريف، هي "اجراءات غير قانونية وبالتالي فهي "باطلة ولاغية وليس لها أي شرعية على الاطلاق" ، ودعت الجمعية "إسرائيل إلى أن توقف فورا جميع هذه التدابير غير القانونية المتخذة من جانب واحد." ، كما دعت "إلى احترام الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة، بمدينة القدس، بما في ذلك الحرم القدسي الشريف".

( بترا ، الرأي ، الدستور ، الغد ، ومصادر اخرى )

--انتهت--

*****